التقديم والتأخير في معمولي إن وأخواتها:

يأتي خبر إنّ وأخواتها على أشكال:

1ـ الخبر المفرد: نحو: " إنّ الحياة جهادٌ"

2ـ الخبر الجملة: والجملة قد تكون فعلية نحوُ: " إنّ زيدًا يلعبُ" وقد تكون اسمية نحوُ: "إنّ الإسلامَ آدابُه عاليةٌ".

3ـ الخبر شبه الجملة: وشبه الجملة قد يكونُ ظرفًا نحوُ: " إنّ زيدًا فوق الدّارِ"، وقد يكونُ جارًّا ومجرورًا نحوُ: "إنّ زيدًا في القاعةِ". فإذا كان خبرُ إنّ أو إحدى أخواتها مفردًا أو جملة لم يجز تقدمه على الاسم. وإذا كان الخبر شبه جملة فله من حيث تقدمه على الاسم ثلاث حالات:

أوّلًا: وجوب تقديم الخبر شبه الجملة على الاسم: يجب تقديم الخبر شبه الجملة على الاسم:

1ـ إذا كان الاسم نكرة غير صالحة للابتداء، نحوُ: "إنّ في الدّارِ رجلًا" و"إن عندك كتابًا".

2ـ إذا اشتمل الاسم على ضميرٍ يعود على الخبر، نحوُ: "إنّ في الدارِ أهلَها" ، و"ليتَ في المدرسةِ مديرَها".

ثانيًا: وجوب تأخير الخبر شبه الجملة عن الاسم: يجب أن يتأخّر الخبر شبه الجملة إذا اقترن بالخبرِ شبه إذا وُجد مانعٌ في تقدّمه، كاقتران لام الابتداء به، نحوُ قوله تعالى: ((إنّ الأبرارَ لفي نعيم))[الانفطار:13]

ثالثًا: إذا لم يطرأ ما يوجب تقدم الخبر أو تأخّره جازَ أن يتقدم كلّ واحد منهما على الآخر، نحوُ: "إن في الدار زيدًا" و"إن زيدًا في الدار".

تقديم معمول خبر "إن" :

يجوز تقديم معمول خبر "إن" وأخواتها على الخبر نفسه، سواء كان مفعولا به أو شبه جملة ، كقولنا: "إن زيدًا آكلٌ طعامَك" و"إنّ زيدًا واثقٌ بك" و"إن زيدًا جالسٌ عندك". ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم، فلا نقول: "إنّ طعامَك زيدًا آكلٌ" و"إنّ بك زيدًا واثقٌ" و"إن عندَك زيدًا جالسٌ". وقد أجاز بعضُ النّحويّينَ تقدمَ معمول الخبر شبه الجملة، وجعل من ذلك الشّاهد: 95

- فلا تلْحَنِي فيها فإنّ بحبِّها ... أخاكَ مصابُ القلبِ جمٌّ بلابلُه.